وفعيلي في فعيل نحو تميم وفي مليح هذا عند ملحي لمن ابينه وبين مليحي في مليح
ابن عمرو وبني سعيد و مليح ابن الهون ابن خزيمة وما من السبر في المبرد وقال
الحروف في هذا اذا خارج عن الشذوذ وهو كثير جدا في لغة اهل الحجاز وقيل وتسوية
المبرد بين فعيل وفعيل تسبب في انه سمع الحروف في فعيل كثيرا ولم يسمع في فعيل
الا في ثقيف ولو فرق بينهما لكان اسعد بالنحو وتمموا اي لم يحذفوا ما كان من فعيلة
او فعيلة معتل العين فجيء اللام كالطويلة والنويرة اي مما سوى جيء اللام فقالوا
طويلي لانهم لو حذفوا الياء وقالوا طولي لزم قلب الواو الفا لتحركها وتحرك ما
بعدها وانفتاح ما قبلها والنحو بعيلة في ذلك فعيلة بالضم نحو نويرة ونويرة
فقالوا نويري ونويري بل يقولوا نوري ونوري ليلتبس والاحتراز بصحيحة اللام من
نحو الهوية وخبيئة فانه يقال فيهما طووي وحجوي وتمموا ايضا ما كان من
فعيلة وفعيلة مضاعفا كجليلة والقليلة فقالوا جليلي وقديري
ولم يقولوا جللي وقددي كراهة اجتماع المثلين تنبيه ومثل فعيلة
في ذلك فعولة نحو فرولة وصرورة فيقال فيهما فرولي وصروري كما تقول
وصروري لما ذكر وهمزة الممدود في النسب ما كان في التثنية كذا تقلب
اي حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية القياسية فان كانت بدلا
من الف التانيث قلبت واوا كقولك في حمراء حمراوي وان كانت اصلية سلمت كقولك
في قراء قرائي وان كانت بدلا من اصل او للالحاق جاز فيه الوجهان ان تسلم
وان تقلب واوا تقول في كساء وعلباء كسائي وعلبائي ويجوز ان تثبت قلبت
كساوي وعلباوي والاحسن منهما ما سبق الحاقيا التثنية بالقياسية
احترازا من تثنية الشاذة نحو كسائين فانه لا يقاس على ذلك في النسب كما مر
به في شرح الكافية فلا يقال كسايي تنبيه حاصل قول بعضهم كلامه هنا
وفي شرح الكافية ان الاصلية يتعين سلامتها وصرح بذلك ابن
فان كانت الالف بعد واو وجب ان تسلم وذكر في التسهيل فيها
الوجهين وقال اجودهما التصحيح ان الشابه اذا لم يكن الهمزة له

للتانيث

للتانيث وكان الاسم مؤنثا نحو اسماء وحمراء وقباء اذا اردت الدفعة فيهما وجاز
القلب والابقاء وهو الاجود للبرو حينئذ وان جعلت حراء وقباء مذكرين
كانا في ذا وكساء الثالث اذا نسبت الزما وشذ في المسموع قلب الهمزة
واوا نحو ماوي وشاوي ومنه قوله لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه
ولا اداته فلو سميت بها وشذ تجيء ما انسب اليه كالقياس فقيل ماهي
وماوي وشائي وشاوي وانسب لصدر ما سمي به من جملة اي ينسب
الى صدر الجملة وهو المركب الاسنادي نحو برق نحره وتأبط شرا فتقول برقي و
تأبطي وقد اجاز الجرمي ان تنسب الى العجز فتقول نحري وشري وشذ قولهم
في النسبة الكنتي نسبة الى كنت ومنه قوله فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا
والعيا سر كوني و انسب الى صدر ما ركب مزجا نحو بعلبك وحضرموت فتقول
بعلي وحضري وهذا الوجه مقيس اتفاقا ووراءه اربعة اوجه الاول ان ينسب
الى عجزه نحو بكي اجازه الجرمي وحكاه الثاني ان ينسب اليهما معا
مزالا تركيبهما نحو بعلي بكي اجازه قوم منهم ابو حاتم قياسا على قوله تزوجتها
رامية هرمزية الثالث ان ينسب الى مجموع المركب نحو بعلبكي الرابع ان يبنى
من جزئي المركب اسما على فعلل وينسب اليه نحو حضرمي وهذان الوجهان شاذان
لا يقاس عليهما تنبيهان الاول حكم لولا وحيثما مسمى بهما حكم المركب الاسنادي
في النسب اليهما فتقول لوي بالتخفيف وحيثي وحكم نحو خمسة عشر
حكم المركب المزجي فتقول خمسي الثاني قوله وانسب لصدر جملة احوج من قوله
في التسهيل ويحذف لها يعني لياء النسب عجز المركب لانه لا يختص في العرف على العجز
بل يحذف ما زاد على الصدر فلو سميت بجاء البرد بعض قلت جائي و انسب
للاول منهما ان كان صدرا بابن او اب او ما له التعريف بالثاني وجب اي يجب ان
يكون النسب الى الجزء الثاني من المركب الاضافي في ثلاثة مواضع ذكر منها في
البيت موضعين وبقي الثالث ان تكون الاضافة كنية كابي بكر وام كلثوم
الاول والثاني ان يكون علما بالغلبة كابن عباس وابن الزبير فتقول بكري وكلثومي
وعباسي وزبيري تنبيه كان الاحسن ان يقول اضافة من كني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)